دراسة واقع استخدام أطفال الروضة للأجهزة الالكترونية وفاعلية الضوابط التربوية من وجهة نظر الامهات في مدينة الرياض

لولوه عبدالله الحميد سارة عمر العبدالكريم

استاذ مساعد قسم الطفولة المبكرة

جامعة الملك سعود

الملخص

هدفت الدِّراسَة الحاليَّة للتعرُّف على الجوانب المتعلقة بإستخدام الطفل السعودي في مرحلة رياض الأطفال للأجهزة الإلكترونيَّة من حيث عدد الساعات، ونوع البرامج، والآثار المترتبة على استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة، ومعرفة الضوابط التربوية المتبعة من قبل الأمهات عند استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة، والبدائل المقدمة من قبل الأمهات للحدِّ من استخدام الطفل للجهاز الإلكتروني. بالإضافة الى التعرُّف على الفرق بين واقع استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة، من حيث عدد الساعات، ومتغير "مستوى التعليمي للأب، ومستوى التعليمي للأم، وجنس الطفل بمدينة الرياض بالمملكة العربيَّة السعوديَّة. وقد أجريت الدِّراسَة على (٣٨٦) أمًّا من أمهات الأطفال الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، تم اختيارهنَّ بطريقة عشوائيَّة، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة تم إعدادها بما يناسب أهداف الدِّراسَة، وعولجت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائيَّة المناسبة، وتلخصت أهم النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة في أن عدد الساعات التي يقضينها الأطفال على الأجهزة الإلكترونيَّة تقدر من ساعة إلى ساعتين في اليوم، ومقدار استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونيَّة أسبوعيًّا بلغت يومًا أو يومين في الأسبوع، أما بالنسبة لنوع البرامج المستخدمة في الأجهزة الإلكترونيَّة فقد كانت الألعاب الإلكترونيَّة هي الأكثر استخداما ويليها البرامج التعليميَّة. وتوصلت نتائج الدِّراسَة إلى أن من أكثر الضوابط المستخدمة للحدِّ من استخدام الطفل للأجهزة وضع اتفاقيات قبل شراء الجهاز، ووجود الأم في نفس المكان أثناء استخدام الطفل للجهاز، والاتفاق باختيار المحتوى الخاص بالأجهزة

الإلكترونيَّة. كما وجدت الدراسة أن تخصيص أوقات عائلية بدون اجهزة وممارسة الأنشطة الحركيَّة هما أكثر بديلين متبعين للحدِّ من استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة. وتوصلت الدِّراسَة ايضا إلى وجود فروق دالة احصائياً في أن المستوى التعليمي للأب والأم يؤثر ايجابيا في واقع استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة من حيث عدد ساعات أستخدام الطفل للجهاز جيث وجد أنه مع ارتفاع المستوى التعليمي للأب والأم يزداد معدل الوقت الذي تقضيه الأسرة في نشاط أسري هادف بعيدا عن الاجهزة الالكترونية.كما وجد أن معدل استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة لا يتغيَّر بتغيُّر جنس الطفل.

Abstract

The aim of this study was to gain insight into the nature of kindergarten aged children's use of electronic devices, in terms of the numbers of hours children use them, and the kinds of programs used, as well as gaining knowledge about the regulations set by parents for children when using these devices. In addition, the researchers aimed to invesitigate the alternatives to these devices that children were offered by their parents and whether that parents educational level had any statistical significance to children's use of these devices. The study was conducted in city of Riyadh, Saudi Arabia. 386 mothers who were chosen randomly participated in the study. The study found that children spent approximately 1-2 hours a day, 1-2 days a week using electronic devices. As for the kind of programs they peferred the study found that chidren perferred electronic games the most, this was followed by educational programs. Amongst the parental regulations set by parents for use of electronic devices the study found that the most prominent method was having agreements between the child and parent, this was followed by having mothers close to their children while devices were in use. Mothers also opted to choose the

programs that their children were allowed to use to asure their suitability. This was followed by arranging family outings and engaging children in physical activities as alternatives to electronic devices.

In addition, the study found differences of statistical significance in children's use of these devices due to parent's educational level as the higher educated the parents were, the more time the family spent on activities that were not related to electronic devices. The study also found that the average usage time was not affected by the child's gender.

المقدِّمـــة:

برزت في الربع الأخير من القرن العشرين ثورة الاتصالات في العالم، وانتشرت وسائل الإعلام الحديثة والتكنولوجيا الرقميَّة؛ مما سبَّب كثيرًا من المخاوف حول تأثير وسائل الإعلام والتكنولوجيا في ثقافة الفرد والمجتمع (قويدر، ٢٠١٢). ويقصد بالتكنولوجيا مجموعة الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تتعامل مع شتَّى أنواع المعلومات، من حيث جمعها، وتحليلها، وتنظيمها، واسترجاعها بالشكل والطريقة المناسبة في الوقت المناسب، كالحواسيب، والهواتف النقالة، والألواح الذكيَّة، وغيرها من الوسائل التكنولوجيَّة (الشناق، ٢٠١٠) وأمام تلك المستجدات والاكتشافات والمعلومات يجد الأفراد أنفسهم يتعاملون تلقائيًّا معها، مما توفر لهم فرصًا للتعلم واستيعاب مفاهيم العصر ومواكبة التطور. ويعدُّ الأطفال أكثر الشرائح الاجتماعيَّة تأثرًا بإيجابيات وسلبيات المجتمع الإلكتروني، فمن ناحية هي تدفع الأطفال للتعلم بشكل أفضل من خلال إيجاد بيئات تعلم أكثر فاعليَّة وحداثة، وتتيح لهم فرصة لاستكشاف العالم وتفعيل التعلم بطرق أكثر تشويقًا (تركستاني، ٢٠١٤). وتشير دراسة الجابري (٢٠١٣) إلى أن الطفل في عمره ٣-٥ سنوات يبدأ توظيف التكنولوجيا بمساعدة الآخرين بالاكتشاف والتجريب.

ومن ناحية أخرى فللتكنولوجيا سلبيات وأضرار على الطفل ما لم يراعِ المربون ضوابط السلامة في استخدام الطفل لها. ففي دراسة حسني (٢٠٠٢) ذكرت أن كثرة ممارسة الألعاب الإلكترونيَّة في السنوات الأولى من عمر الطفل تؤدي إلى بعض الضعف في جوانب أخرى كالتحصيل الأكاديمي.

وقد ذكرت تقرير المراقبة التي تصدره مؤسسة Childwise (2010) في المملكة المتحده أن ٧٠% من الأطفال التي تتراوح أعمارهم من ٥-١٦ سنة يمتلكون أجهزة هاتف محمول. وانطلاقًا مما يوليه العلماء والمربون في علوم التربية من الاهتمام بنمو الطفل في مراحل الطفولة، كانت أهميَّة تسليط الضوء على الضوابط التربويَّة لاستخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة، للحدِّ من الآثار السلبيَّة الناجمة عن استخدامها للحفاظ على أمن الطفل وسلامته، وتشجعيهم على توظيف الأجهزة لتسهم في نمو الطفل وتطوير مهاراته.

وتحقيقًا لهذا الهدف تستعرض الباحثات في هذه الدِّراسَة واقع استخدام الأطفال في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الرياض، ودراسة الضوابط التربويَّة التي يضعها المربي لاستخدام الطفل لها في سبيل التفهم الدقيق للوضع الراهن، وتيسيرًا للتوجيه التربوي بشكل موائم للثقافة المحليَّة.

مشكلة الدراسة:

في ظل التطور التكنولوجي المذهل تطورت أساليب وتقنيات الاتصال ومنها الأجهزة الذكية والهواتف الذكية التي اصبحت اليوم ثورة علمية بحد ذاتها تؤثر على افراد المجتمع كباراً وصغاراً وذلك نتيجة توفر المعارف والمعلومات وعنصر التسلية والترفيه التي يحصل الفرد عليها من خلال هذه الاجهزة ورغم ما تحمله هذه الاجهزة من ايجابيات الا ان هناك اثار سلبية من خلال الاساءة في استخدام هذه الاجهزة، وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في معرفة سلبيات الاجهزة التكنولوجية على الجوانب المختلفة من حياة الطفل ومعرفة درجة وعي الاباء

بخطورة تلك الاجهزة اذا استخدمت بشكل سلبي واتخاذ الضوابط والاستراتيجيات لمعالجتها. وبناء على ما سبق يمكن طرح مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ماهو واقع استخدام الطفل برياض الاطفال في مدينة الرياض للأجهزة الالكترونية من وجهة نظر الامهات؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هو معدل عدد ساعات استخدام طفل الروضة للأجهزة الالكترونية؟

٢. ما هي البرامج الشائعة التي يستخدمها طفل الروضة في الأجهزة الالكترونية ؟

٣. ما الضوابط المتبعة من قبل الأمهات للحد من استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية؟

٤. ما البدائل المقدمة من قبل الأمهات للحد من استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام الطفل للأجهزة وبين المستوى التعليمي للوالدين؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع عدد ساعات استخدام الطفل للأجهزة وجنس الطفل؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على الجوانب المتعلقة بإستخدام الطفل في مرحلة رياض الاطفال بالرياض للأجهزة الالكترونية من عدد من الجوانب منها:

١. فاعلية ضوابط استخدام التكنولوجيا لطفل الروضة من وجهة نظر الأمهات في مدينة الرياض.

٢. معدل عدد ساعات استخدام طفل الروضة للأجهزة الالكترونية.

٣. البرامج الشائعة التي يستخدمها طفل الروضة في الأجهزة الالكترونية ؟

٤. الضوابط المتبعة من قبل الامهات للحد من استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية.

٥. البدائل المقدمة من قبل الامهات للحد من استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية.

٦. العلاقة بين عدد ساعات استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية وبين مستوى التعليمي للوالدين.

٧. العلاقة بين عدد ساعات استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية وجنس الطفل.

أهمية الدراســـة:

مرحلة الطفولة تعدُّ ركيزة أساسيَّة لحياة الفرد المستقبليَّة، إذ بها تتحدد ملامح شخصيته، من خلال ما يكتسبه من مهارات أو خبرات أو قيم. فالطفولة تمرُّ بمراحل مختلفة، يحتاج فيها الطفل إلى إشباع حاجاته الأساسيَّة، جسديَّة كانت أو نفسيَّة أو عقليَّة أو اجتماعيَّة، وذلك نتيجة طبيعيَّة لنموه، وضرورة من الضرورات الأساسيَّة في حياته. وعلى ذلك؛ فالتكنولوجيا سوف تستمر في النمو، وسوف تكون عنصرًا أساسيًّا في حياة الطفل، فالابتكار والتقدم التكنولوجي له تأثير كبير في حياة الطفل إيجابيًّا كان أو سلبيًّا. ففي دراسة أجراها خساونة Khasawneh (2008) عن تأثير استخدام التكنولوجيا بوسائلها المتعددة على الجوانب المختلفة لدى الأفراد، توصل إلى أن هناك عددًا من الآثار الإيجابيَّة على الأطفال تمثلت في تنمية المهارات اللغويَّة، والقدرة على التركيز والتنظيم والمرونة، وتحمل المسؤوليَّة، إضافة إلى التغييرات الإيجابيَّة في الشخصيَّة، كالاستقلاليَّة والثقة في النفس وقوة الشخصيَّة، كما ظهر عدد من الآثار السلبيَّة، تمثلت في قلة التواصل والصداقات والكسل والعدوانيَّة وزيادة التوتر. ومن خلال هذه الدِّراسَة التي هدفت إلى التعرُّف على الواقع المحلي لاستخدام الأطفال لهذه الأجهزة سيكون لهذه الدِّراسَة أثر في تصميم وتطوير برامج التوعية الوالديَّة، لأفضل الممارسات المحققة للتوازن التربوي في استخدام هذه الأجهزة،

وإيجاد البدائل التربويَّة لها. بالإضافة إلى دعم الدراسات التي تؤكد ضرر تلك الأجهزة عند فقد التوازن في استخدامها.

حدود الدّراسَة:

١. الحدود البشريَّة: اقتصرت هذه الدِّراسَة على عينة عشوائيَّة من أمهات أطفال ما قبل المرحلة الابتدائيَّة من عمر (٣-٦) سنوات.

٢. الحدود الزمانيَّة: سيتم تطبيق الدِّراسَة على أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٧-١٤٣٨ه).

٣. الحدود المكانيَّة: سيتم تطبيق الدِّراسَة على عينة من أمهات رياض الأطفال في مدينة الرياض.

مصطلحات الدِّراسَة:

ضوابط سلوكيَّة: هو التطبيق المنظِّم للأساليب التي انبثقت عن القوانين السلوكيَّة، وتقديم الأدلة التجريبيَّة التي توضح مسؤوليَّة الأساليب التي تم استخدامها في التغيرات التي حدثت في كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد، ظاهرة كانت أم غير ظاهرة (الخطيب، ٢٠٠٣).

وتُعرِّفها الباحثات إجرائيًّا أنها مجموعة من القوانين التي يتم وضعها من قبل المربي للحدِّ من إساءة الطفل استخدام الأجهزة الإلكترونيَّة.

التكنولوجيا: هي مجموعة من الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها، وتحليلها، وتنظيمها، واسترجاعها بالشكل والطريقة المناسبة في الوقت المناسب، كالحواسيب، والهواتف النقالة، والألواح الذكيَّة، وغيرها من الوسائل التكنولوجيَّة (الشناق، ٢٠١٠).

وتعرفه الباحثات اجرائياً بأنه مجموعة من الاجهزة التي تشمل معلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية التي تساعد في حل مشكلات الانسان واشباع حاجاته وزيادة قدراته.

الالعاب الالكترونية: هي نشاط تنافسي محكوم بقواعد معينة بين عدد من الافراد أو الفرق، يلعبان بشكل متزامن باستخدام الكمبيوتر، او بين المتعلم والبرنامج نفسة وتتطلب ان يستجيب لها المتعلم بطريقة صحيحة، لتحقيق اهداف تعليمية معينة وضعت له (خميس،٢٠٠٣).

وتعرفها الباحثات اجرائياً بأنها مجموعة من الألعاب التي يمارسها اللاعبون بقواعد معينة باستخدام الأجهزة التكنولوجية مثل الحاسب والفيديو والاجهزة المحمولة واللوحية.

البرامج التعليمية:

مجموعة من الوحدات التعليمية المصممة على جهاز الكمبيوتر بهدف تعليم مفاهيم أو قواعد أو مهارات وفق أسس تربوية سليمة ويتكون البرنامج التعليمي من عدة موضوعات، والموضوع من عدة دروس والدرس من عدة فقرات والفقرة من عدة نوافذ أو شاشات تعرض من خلالها المواد التعليمية مدعمة بالوسائط المتعددة (عبدالحميد، ٢٠٠٢).

وتعرفها الباحثات اجرائياً بانها عبارة عن وحدة تعليمية مصممة بالحاسب الالي تسعى لتحقيق أهداف تعليمية محددة وفق أسس تربوية وتتضمن مجموعة من المعارف والخبرات والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم المتنوعة

<u>الاطار النظري والدراسات السابقة:</u>

١. التكنولجيا سلاح ذو حدين، حين يختص الأمر باستخدام الأطفال له؛ فمن ناحية فهو لغة العصر في التعليم والتعلم حيث ذكرت دراسة N. Kucikova (٢٠١٣)

أن محتوى التطبيقات شجع الأطفال ما بين عمر ٤-٥ سنوات على المشاركة الفعالة، مما يؤكد أن الأطفال يفضلون استخدام التكنولوجيا على الطرق التقليديَّة في التعليم ويمكن أن يوظَّف بشكل إيجابي في إكساب الطفل المفاهيم والمهارات الأساسيَّة. فقد أكدت نظريات البناء المعرفي لبياجيه وفيجوتسكي وبرونر وديوي دور التفاعل النشط للمتعلم، من خلال أنشطة حسيَّة وتفاعليَّة في اكتساب المعرفة (Edwards and Usher,2000). لكن في حال افتقاد الضوابط التربويَّة في كمِّ وطريقة استخدام الطفل للبرامج والأجهزة الإلكترونيَّة، فقد يطغى الجانب السلبي على الإيجابي حيث ذكرت دراسة Murphy&Anderson (٢٠١٣) أن لعب الأطفال أوقاتًا طويلة بالألعاب الإلكترونيَّة يؤدي إلى ضعف في تحصيلهم الأكاديمي، ونطاق تفكيرهم، والقدرة على التركيز.وتمتاز البرامج بعدة خصائص تساعد في توظيفها بشكل إيجابي في العمليَّة التعليميَّة، من خلال توظيف أكبر للحواس، وتمكن الطفل من التحكم بالبرمجيَّة، وحريَّة الاختيار دون الخوف من الخطأ، وتدعم اللغة وتوظفها، وتساعد الطفل على حلِّ المشكلات واتخاذ القرارات (الجابري، ٢٠١٣).

الضوابط التربويَّة لاستخدام الأجهزة الإلكترونيَّة:

تواجه الأسرة العربيَّة في العصر الحديث سيلًا من التحديات للتنشئة، وما يتعلق بأدوارها الإرشاديَّة والتوعويَّة الفاعلة، في التعامل مع التكنولوجيا المعاصرة)الزيودي، ٢٠١٤). مما جعل لتثقيف الآباء أنفسهم، ووضع ضوابط استخدام الأجهزة للأبناء أهميَّة قصوى (الشامي، ٢٠١٥).

ومن الأسس التي يمكن أن تسترشد بها الأسرة المعاصرة للقيام بدورها في التعامل مخاطر العوالم الافتراضية على أطفالهم، وأهمها:

١. متابعة الآباء لاستخدام أبنائهم للإنترنت، ووضع الأجهزة الذي يتيح هذه الخدمة في أماكن مفتوحة للأسرة، وليس خلف أبواب مغلقة. (بركات وتوفيق، 2009)

٢. تنظيم وقت الاستخدام وتحديده بساعات معينة (ويتبي، ٢٠١٣)، وربطه بأداء المهام والمسؤوليات المنزليَّة والمدرسيَّة، وتكون العلاقة ين عمر الطفل ومدة الاستخدام طرديَّة، مع أهميَّة تحديد نوع البرامج (الشميمري، ٢٠١٠). ففي دراسة أجرتها جامعة بريسون (٢٠١٠) وجدت أن الأطفال الذي يقضون وقتًا أطول من ساعتين يوميًا أمام أي نوع من الشاشات أكثر عرضة للمعاناة من مشكلات نفسيَّة في المستقبل.

٣. تحديد العمر المناسب لاقتناء الأجهزة الإلكترونيَّة، حيث أكدت دراسة Judy, (Vanscoter & Debbie ellis, 2001) أن تكنولوجيا المعلومات لا تناسب الأطفال قبل سن ٣ سنوات؛ وذلك لاعتماد هذه المرحلة على خبرات حياتيَّة تتطلب التفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى ضعف القدرات التي يتطلبها توظيف الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات.

٤. انتقاء المحتوى الذي يتضمن تحديد التطبيقات التي يسمح للطفل بمشاهدتها، والتأكد من طبيعة المواد التي يتصفحها في الإنترنت، ومن توافر أنظمة الحماية في الجهاز، مع استخدام أنظمة الترشيح الخاصة بالأطفال، والتوعية من مخاطر التواصل الإلكتروني مع الغرباء والحديث معهم (الشميمري، ٢٠١٣).

٥. فرض قوانين لوضعيات الطفل الجسديَّة عند استخدام الأجهزة (ويتبي، ٢٠١٣).

٦. تفعيل المشاركة العائليَّة في استخدام التكنولوجيا، مثل ألعاب الفيديو التي تتيح تعدد اللاعبين، والتواصل عبر برامج المحادثة بين أفراد العائلة (الشميمري، ٢٠١٠).

٧. تشجيع الحوار لتنمية التفكير الناقد، حيث تعدُّ المشاركة العائليَّة للمشاهدة فرصة لتشجيع الحوار، وطرح التساؤلات، والبحث عن الإجابة، حول ما يشاهده الطفل على الشاشة، حيث إن ذلك يدفعه للتفكير بمضمون البرامج المعروضة (الشميمري، ٢٠١٠).

٨. مساعدة الأطفال على التفريق بين الواقع والخيال، وإدراك ذلك الفرق، وتعليمهم بأن عالم الألعاب لا يمثل عالم الواقع (الشميمري، ٢٠١٣).

٩. على الوالدين إيجاد البدائل، بتشجيع الطفل على ممارسة الأنشطة الحركيَّة والذهنيَّة المتنوعة التي تحقق النمو الشامل المتكامل للطفل، وضرورة إدماج الأطفال في الحياة الاجتماعيَّة والأسريَّة، وتشجيع الأطفال على المشاركة في المناسبات العامة والعائليَّة (الشميمري، ٢٠١٣).

تمارس التقنيات الحديثة والتكنولوجيا دوراً مهماً في حياة الاطفال، ولكن يبقى من المهم تنظيم استخدامها وتوجيه الأطفال وتوعيتهم بمخاطر الاستخدام الخاطئ وتحفيزهم على استغلال اوقات الفراغ بما ينمي جوانب نموهم.

اجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي وهو النوع الانسب لدراسة الظاهرة فهو المنهج الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا (عبيدات واخرون،٢٠٠٧)

مجتمع الدراسة والعينة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع امهات الأطفال الملتحقين برياض الاطفال الذين تتراوح أعمارهم من(٥-٦) سنوات في مدينة الرياض حيث بلغت حجم العينة (386) مشاركة. وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من أمهات أطفال الروضة، وروعي في اختيارهم النسب التمثيلية للمناطق الجغرافية (وسط، شمال جنوب، شرق، وغرب الرياض).

صدق وثبات الاداة:

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: اعتمدت الدراسة على الصدق الظاهري"صدق المحكمين" فعرضت الاداة على ثمانية من المحكمين في مجالات رياض الاطفال وعلم النفس من جامعة الملك سعود وجامعة الاميرة نورة. ونتيجة لما أشار إليه المحكمون تم التعديل وحذف تسع فقرات.

صدق الاتساق الداخلي:

الجدول(١)

		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
		واقع استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية من حيث عدد الساعات	الاثار الناتجة من استخدام الطفل للأجهزة الإلكتروني	الضوابط المستخدمة من قبل الامهات عند استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية	البدائل المستخدمة للحد من استخدام الطفل للأجهزة الالكتروني	واقع استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية من حيث نوع البرامج
المحور الأول	واقع استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية من حيث عدد الساعات	**1.000**				

		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
		واقع استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية من حيث عدد الساعات	الاثار الناتجة من استخدام الطفل للأجهزة الإلكتروني	الضوابط المستخدمة من قبل الامهات عند استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية	البدائل المستخدمة للحد من استخدام الطفل للأجهزة الالكتروني	واقع استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية من حيث نوع البرامج
المحور الثاني	الاثار الناتجة من استخدام الطفل للأجهزة الإلكتروني	**0.575**	**1.000**			
المحور الثالث	الضوابط المستخدمة من قبل الأمهات عند استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية	**0.377**	**-0.654**	**1.000**		
المحور الرابع	البدائل المستخدمة للحد من استخدام الطفل	**-0.328**	0.414	0.743	**1.000**	

		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
		واقع استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية من حيث عدد الساعات	الاثار الناتجة من استخدام الطفل للأجهزة الإلكتروني	الضوابط المستخدمة من قبل الامهات عند استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية	البدائل المستخدمة للحد من استخدام الطفل للأجهزة الالكتروني	واقع استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية من حيث نوع البرامج
	للأجهزة الالكتروني					
المحور الخامس	واقع استخدام الطفل للأجهزة الالكترونية من حيث نوع البرامج	**-0.141**	-0.435	0.529	**0.335**	**1.000**

يتضح من الجدول وجود ارتباط طردي متوسط بقيمة 0.575 بين المحور الأول والمحور الثاني وارتباط طردي ضعيف بقيمة 0.377 بين المحور الأول والمحور الثالث، وارتباط عكسي فوق المتوسط بقيمة 0.654- بين المحور الثاني والثالث، وارتباط عكسي ضعيف بقيمة 0.328- بين المحور الأول والرابع، وارتباط طردي متوسط بقيمة 0.414 بين المحور الثاني والرابع، وارتباط طردي فوق المتوسط بقيمة 0.743بين المحور الثالث والمحور الرابع، وارتباط عكسي ضعيف بقيمة 0.328- بين المحور الأول والرابع، وارتباط طردي متوسط بقيمة 0.414 بين المحور الثاني

والرابع،وارتباط طردي فوق المتوسط بقيمة 0.743بين المحور الثالث والمحور الرابع، وارتباط عكسي ضعيف بقيمة 0.141- بين المحور الأول والمحور الخامس، وارتباط عكسي متوسط بقيمة 0.435- بين المحور الثاني والمحور الخامس، وارتباط طردي متوسط بقيمة 0.529 بين المحور الثالث والمحور الخامس وارتباط طردي ضعيف بقيمة 0.335 بين المحور الرابع والمحور الخامس.

ثبات أداة الدِّراسَة:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبانة عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ) وهو المناسب لغايات إجراء هذه الدِّراسَة، ويبين جدول (٢) نتائج ذلك:

جدول (٢)

حساب معاملات الارتباط لأداة الدِّراسَة

محاور الدِّراسَة	معامل الفا
المحور الأول	0. 288
المحور الثاني	0. 461
المحوران الثالث والرابع	0. 499
المتوسط العام للثبات	0. 582

يتَّضح من دراسة معامل ألفا للثبات لمحاور الدِّراسَة أنه يعطي مؤشرات من متوسطة إلى جيدة بقيمة 582 .0.

الأساليب الإحصائيَّة:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائيًّا باستخدام برنامج spss الإحصائي، للإجابة عن أسئلة الدِّراسَة. أما بالنسبة للسؤال (٥) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين واقع

استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة من حيث عدد الساعات ومستوى التعليمي للأب والأم؟

والسؤال (٦) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين واقع استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة، من حيث عدد الساعات وجنس الطفل؟

فقد تم استخدام اختبار T و(ANOVA) لتحليل التباين ومعرفة إن كان هناك دلالة إحصائيَّة للفروق بين عدد الساعات ومستوى التعليمي للأب والأم دلالة إحصائيَّة للفروق بين عدد الساعات وجنس الطفل، كذلك استخدام اختبار ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة وصدقها.

تحليل نتائج البحث وتفسيرها

وفيما يلي ما توصلت إليه الدِّراسَة من نتائج في ضوء أسئلة الدِّراسَة:

للإجابة عن السؤال الأول والخاص بـــــ: ما معدل عدد ساعات استخدام طفل الروضة للأجهزة الإلكترونيَّة، والذي يتفرع منه سؤال:

أ- ما معدل عدد الساعات التي يقضيها الطفل في اليوم على الأجهزة الإلكترونيَّة؟

توصلت الباحثات إلى معرفة معدل الوقت المسموح للطفل باستخدام جهازه في اليوم، ويبين جدول (٣) نتائج تلك الدِّراسَة:

جدول (٣) معدل عدد الساعات التي يقضيها الطفل في اليوم على الأجهزة الإلكترونيَّة

مقدار عدد الساعات	الأعداد	النسبة%
نصف ساعة- ساعة	83	32. 2%
من ساعة إلى ساعتين	95	36. 8%
من ثلاث إلى أربع ساعات	60	23. 3%
من أربع إلى خمس ساعات	20	7. 8%

تشير النتائج إلى تفاوت معدل عدد الساعات التي يقضيها الطفل في اليوم على الأجهزة الإلكترونيَّة. فشكلت فئة الأطفال الذين يقضون ما بين ١-٢ ساعة على الأجهزة أعلى نسبة، وهي ٣٦. ٨%، يليها فئة الأطفال الذين يقضون نصف ساعة إلى ساعة نسبة ٣٢. ٢% من العينة، ويقضى نسبة ٢٣. ٣% من الأطفال معدل ٣-٤ ساعات على أجهزتهم، بينما يقضي ٧. ٨% من الأطفال معدل ٤-٥ ساعات على الأجهزة. وتعزو الباحثات ذلك إلى وعي الأمهات بالضوابط المختصة بالمعدل المسموح لطفل ما بعد السنتين، بجلوسه على الأجهزة من ساعة أو ساعتين متفرقة في اليوم، بالإضافة إلى توفير البدائل المتاحة في المنزل، مما قلل من استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة.

ب- وللاجابة عن السؤال الفرعي الخاص بـــــ: ما معدل أيام الأسبوع التي يسمح للطفل باستخدام الأجهزة الإلكترونيَّة؟ ***توصلت الباحثات إلى معرفة مقدار الأيام التي يسمح للطفل بها استخدام جهازه، ويبين جدول (٤) نتائج هذه الدِّراسَة:***

جدول (٤)

عدد أيام الأسبوع التي يسمح للطفل باستخدام الأجهزة الإلكترونيَّة

الأيام المسموحة	الأعداد	النسبة%
من يوم إلى يومين	160	42. 2%
من ثلاثة إلى أربعة أيام	65	17. 2%
من خمسة إلى سبعة أيام	28	7. 4%
مفتوح	126	33. 2%

تشير النتائج إلى أن ٤٢. ٢% من الأسر تسمح للطفل باستخدام الأجهزة الإلكترونيَّة من يوم إلى يومين في الأسبوع، يليه ٣٣. ٢% من الأسر التي تسمح للطفل باستخدام

الأجهزة الإلكترونيَّة بشكل مفتوح طول أيام الأسبوع، بينما تسمح ١٧. ٢% من الأسر للطفل باستخدام الجهاز من ٣-٤ أيام، بنسبة ٧. ٤% لمدة ٥-٧ أيام.

ج- ***ما عدد سنوات استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة؟*** استطاعت الباحثات التعرُّف على معدل سنوات استخدام الطفل للجهاز منذ اقتنائه، ويبين جدول (٥) نتائج الدِّراسَة:

جدول (٥)

عدد سنوات استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة

العمر بالسنوات	الأعداد	النسبة%
أقل من سنة	85	32. 7%
١-٢	98	37. 7%
٢-٣	77	29. 6%
٣ فأكثر	0	0. 0%

تشير النتائج إلى أن غالبيَّة الأطفال لم يتجاوزوا السنتين في مدة استخدام الأجهزة الذكيَّة، بنسبة ٣٧. ٧%، بينما بلغت نسبة أطفال الذين كان استخدامهم للأجهزة أقل من سنة، بنسبة ٣٢. ٧%. بينما استخدم ٢٩. ٦% من الأطفال الأجهزة لمدة ٣ سنوات. وتعزو الباحثات هذه النتائج إلى الوعي المتزايد للأمهات لسلبيات استخدام الأطفال للأجهزة من عمر مبكر، ومن ثمَّ سعيهنَّ الجاد إلى تأخير تقديم الأجهزة لأطفالهم، وكذلك استبداله ببدائل من أنشطة أخرى غير إلكترونيَّة.

د- وللإجابة عن السؤال الفرعي الخاص بـــــ: ما معدل الوقت التي تقضيها الأسرة في نشاط غير اللعب إلكتروني مع الطفل؟ ***توصلت الباحثات إلى معرفة أعلى وقت تقضيه*** الأسرة في أنشطة مع أطفالها بعيدًا عن الأجهزة الإلكترونيَّة، ويبين جدول (٦) نتائج تلك الدِّراسَة:

جدول (٦)

معدل الوقت الذي تقضيه الأسرة في نشاط غير اللعب الإلكتروني مع الطفل

معدل الوقت الذي تقضيه الأسرة في نشاط أسري	الأعداد	النسبة%
من ساعة إلى ساعتين	223	59. 2%
من ثلاث إلى أربع ساعات	96	25. 5%
من خمس إلى ست ساعات	31	8. 2%
أكثر من ست ساعات	27	7. 2%

تشير النتائج إلى أن معظم الأسر تقضي من ساعة إلى ساعتين في نشاط أسري غير اللعب الإلكتروني مع الطفل، بينما تقضي نسبة ٢٥. ٥% منهم من ثلاث إلى أربع ساعات باللعب وكذلك نسبة ٨. ٢% من الأسر قضت معدل من خمس إلى ست ساعات باللعب و٧. ٢% لعبت مع أطفالها لأكثر من ست ساعات. وترى الباحثات أن تخصيص الأسر لساعة أو أكثر في اللعب مع الطفل بعيدًا عن الأجهزة الإلكترونيَّة مؤشر إيجابي لمستوى الوعي الوالدي للآثار السلبيَّة للأجهزة في نموه الشامل، وحرصهم على بدائل فعالة ومفيدة لها.

السؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الخاص بـــــــــ: ما البرامج الشائعة التي يستخدمها طفل الروضة في الأجهزة الإلكترونيَّة؟ توصلت الباحثات إلى معرفة أكثر أنواع البرامج التي يتم تحميلها على هذه الأجهزة، والتي يسمح للطفل باللعب بها واستخدامها، ويبين جدول (٧) نتائج الدِّراسَة:

جدول (٧)

نوع البرامج والتطبيقات التي تم تحميلها على جهاز الطفل

نوع البرامج	الأعداد	النسبة%
برامج تعليميَّة	257	32. 4%
برامج صوتيَّة "قرآن – أناشيد–موسيقى	224	28. 2%
ألعاب إلكترونيَّة	281	35. 4%
أخرى	32	4. 0%

تشير النتائج إلى أن غالبيَّة البرامج التي يتم تحميلها كانت الألعاب الإلكترونيَّة بنسبة ٣٥. ٤% كالألعاب الإدراكيَّة وألعاب البناء وألعاب الطبخ والمغامرات. يليها البرامج التعليميَّة بنسبة ٣٢. ٤% كبرامج الحروف والأرقام، وتعلم اللغات وبرامج القصص، ثم البرامج الصوتيَّة كبرامج تعليم القرآن والأناشيد والموسيقى"، بنسبة ٢٨. ٢%. وبذلك يتضح أن معظم البرامج التي يستخدمها الطفل عند استخدامه للأجهزة الإلكترونيَّة هي من نوع اللعب والتعلم باللعب.

***السؤال الثالث*:** للإجابة عن السؤال الثالث والخاص بـــــــ: ما **الضوابط المستخدمة من قبل الأمهات عند استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة؟ ويتفرع من هذه السؤال الأسئلة الفرعيَّة التالية:**

ا/ ما الضوابط المكانيَّة لاستخدام الطفل الأجهزة الإلكترونيَّة؟ توصلت الباحثات إلى معرفة الأماكن التي يستخدم فيها الطفل الأجهزة الإلكترونيَّة، ويبين جدول (٨) نتائج تلك الدِّراسَة:

جدول (٨)

الضوابط المكانيَّة لاستخدام الطفل للجهاز الإلكتروني

المكان الذي يستخدم فيه الأجهزة	الأعداد	النسبة%
غرفة النوم	84	13. 5%
غرفة الجلوس	343	55. 0%
في السيارة	103	16. 5%
خارج المنزل	67	10. 7%
أخرى	27	4. 3%

تشير النتائج إلى أن غالبيَّة الأطفال يستخدمون الأجهزة الإلكترونيَّة في غرفة الجلوس، بنسبة ٥٥% و١٦. ٥% في السيارة، وبمعدل ١٣. ٥% يستخدم في غرفة النوم، بينما بنسبة ١٠. ٧% يستخدم خارج المنزل، و٤. ٣% في أماكن أخرى لم تحدد. وتعزو الباحثات ذلك إلى كون غرفة الجلوس المكان الرئيس لتجمع الأسرة، وكذلك وعي الوالدين بمنع استخدام الأجهزة بعيدًا عن أنظارهما، وهذا مؤشر إيجابي لوعي المربي.

ب/ وللإجابة عن سؤال الفرعي الخاص بـــــــ: ما الضوابط الزمنيَّة لاستخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة؟ توصلت الباحثات إلى معرفة الضابط الزمني المستخدم من قبل الوالدين، ويبين جدول (٩) نتائج تلك الدِّراسَة:

جدول (٩)

الضوابط الزمنيَّة لاستخدام الطفل للجهاز الإلكتروني

تنظيم الوقت	الأعداد	النسبة%
يتم وضع اتفاقيات قبل شراء الجهاز	164	40. 8%
يتم وضع اتفاقيات بعد ظهور المشكلة	106	26. 4%
الاستخدام الحر للطفل	91	22. 6%
أخرى	41	10. 2%

أفادت ٤٠. ٨% من الأمهات أنه تم وضع اتفاقيات قبل شراء الجهاز، بينما وضعت ٢٦. ٤% منهن الاتفاق بعد شراء الجهاز، بينما تركت ٢٢. ٦% من الأمهات أطفالهن يستخدمون الأجهزة دون ضوابط. وترى الباحثات أن غلبة نسبة الأمهات اللاتي وضعن ضوابط بما يزيد عن ٧٥% هو مؤشر إيجابي يعكس الوعي التربوي بالمجتمع.

ج/ للإجابة عن السؤال الفرعي الخاص بـــــــ: ما آليَّة الجهاز المستخدم من قبل الطفل؟ توصلت الباحثات إلى معرفة أعلى آليَّة استخدام الطفل للجهاز، ويبين جدول (١٠) نتائج تلك الدِّراسَة:

جدول (١٠)

آليَّة الجهاز المستخدم من قبل الطفل

نوع الجهاز	الأعداد	النسبة%
فردي	189	42. 6%
مشترك مع إخوته	108	24. 3%
جهاز أحد الوالدين	133	30. 0%
آخرى	14	3. 2%

يتضح من الدِّراسَة أن نسبة ٤٢. ٦% من الأطفال يستخدمون الأجهزة الإلكترونيَّة بشكل فردي خاص، وبنسبة ٣٠% يستخدم الطفل جهاز أحد والديه، ثم بنسبة ٢٤. ٣% يستخدم جهازًا مشتركًا مع إخوته، وتعزو الباحثات ارتفاع نسبة استخدام الجهاز الفردي إلى مقدرة غالبيَّة الأسر الشرائيَّة، كما تم إيضاحه في دراسة المستوى الاقتصادي للعائلة.

د/ للإجابة عن السؤال الفرعي الخاص بـــــــ: ما آليَّة الرقابة الوالديَّة أثناء استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة؟ توصلت الباحثات إلى معرفة الآليَّة الأكثر استخدامًا كضابط للرقابة، ويبين جدول (١١) نتائج تلك الدِّراسَة:

جدول (١١)

آليَّة الرقابة الوالديَّة أثناء استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة

نوع الرقابة	الأعداد	النسبة%
مصاحبة الطفل أثناء استخدامه	90	16. 6%
وجود آلام في نفس المكان أثناء استخدامه	285	52. 5%
وضع برامج مراقبة آليَّة على الجهاز	115	21. 2%
للطفل حريَّة الاستخدام دون وجودي	38	7. 0%
أخرى	15	2. 8%

وجدت الدِّراسَة أن أكثر أنواع الرقابة السائدة بين المربيات كان وجود الأم في نفس المكان أثناء استخدام طفلها للأجهزة، وذلك بنسبة ٥٢. ٥% من الأمهات، بينما وضعت ٢١. ٢% من الأمهات برامج مراقبة على أجهزة أطفالهنَّ، و١٦. ٦% منهن كانت تلازم الطفل أثناء استخدامه للجهاز، بينما تركت ٧. ٠% من الأمهات أطفالهنَّ دون رقابة أو متابعة. والملاحظ أن نسبة الأمهات المتابعات لاستخدام أطفالهن للأجهزة قد فاقت بشكل ملحوظ نسبة الأمهات اللاتي لم يتابعن استخدام أطفالن للأجهزة، وتعزو الباحثات ذلك للوعي التربوي المتزايد لدى الأمهات.

ه/ للإجابة عن السؤال الخاص بـــــــــ: ما آليَّة اختيار محتوى أجهزة الأطفال الإلكترونيَّة؟ توصلت الباحثات إلى معرفة أكثر الطرق المستخدمة من قِبَل الأم في اختيار المحتوى، ويبين جدول (١٢) نتائج تلك الدِّراسَة:

جدول (١٢)

آليَّة اختيار محتوى أجهزة الأطفال الإلكترونيَّة

طريقة اختيار المحتوى	الأعداد	النسبة%
تفرد الأم باختيار المحتوى	105	23. 6%
إعطاء الطفل الحريَّة دون رجوع للأم	47	10. 6%
المشاركة في الاختيار	278	62. 5%
أخرى	15	3. 4%

تشير الدِّراسَة إلى أن غالبيَّة الأسر وبنسبة ٦٢. ٥% تفضل مشاركة الطفل في اختيار المحتوى الخاص بالأجهزة، بينما تفردت ٢٣. ٦% من الأمهات بالاختيار، بينما أعطت ١٠. ٦% من الأمهات الحريَّة للطفل. وتعزو الباحثات ذلك إلى وعي الأم بكثرة التطبيقات غير الجيدة، وإدراك عواقب ترك الحريَّة المطلقة للطفل في الاختيار؛ لعدم قدرته على التمييز وحسن الاختيار.

السؤال الرابع: للإجابة عن السؤال الخاص بـــــــــ: ما **البدائل المستخدمة للحد من استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة؟** توصلت الباحثات إلى معرفة البدائل الأكثر استخدامًا من قِبَل الأمهات للتقليل من استخدام الطفل للأجهزة، ويبين جدول (١٣) نتائج تلك الدِّراسَة:

جدول (١٣)

البدائل المستخدمة للحدِّ من استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة

البدائـــل	الأعداد	النسبة%
ممارسة الأنشطة الحركيَّة والذهنيَّة	282	23. 9%
تشجيع الطفل على فرص التطوُّع	54	4. 6%
ممارسة الهوايات	199	16. 8%
الاشتراك في النوادي الرياضيَّة	78	6. 6%
قراءة القصص	155	13. 1%
ممارسة الأنشطة الرياضيَّة	92	7. 8%
زيارة المتاحف	21	1. 8%
الخروج للتنزه	284	24. 0%
أخرى	17	1. 4%

تشير النتائج إلى أن الأمهات قمن بتقديم أنواعٍ مختلفة من البدائل للألعاب الإلكترونيَّة، وقد تصدرت الأنشطة الحركيَّة والألعاب الرياضيَّة قائمة البدائل الموفرة بنسبة 7 .31%، تلاها الخروج بالأطفال للتنزه، مارستها ٢٤% من الأسر، بينما بلغت نسبة تحفيز الأطفال لممارسة الهوايات ١٦. ٨%، ومارس قراءة القصص ١٣. ١%. والاشتراك في النوادي بنسبة ٦. ٦%، تلاها ٤. ٦% لصالح توفير فرص التطوُّع، و١. ٨% لزيارة المتاحف، وتعزو الباحثات ارتفاع نسبة الخروج للتنزه، وممارسة الألعاب الرياضيَّة، إلى توفر الأماكن العامة المناسبة والموجودة بوفرة، ودون تكاليف ماديَّة لاستخدام الأسر.

السؤال الخامس: للإجابة عن السؤال الخاص بـــــــــ: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين واقع استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة، من حيث عدد الساعات والمستوى التعليمي للأب والأم؟

قامت الباحثات باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكليَّة للأداة، تبعًا لمتغير المستوى التعليمي عند أفراد الدِّراسَة، ويبين جدول (١٤) و(١٥) نتائج تلك الدِّراسَة:

جدول (١٤) اختبار ANOVA لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكليَّة للأداة، تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأب

ANOVA					
	مجموع المربعات	درجات الحريَّة	متوسط المربعات	F	الدلالة
بين المجموعات	4. 193	4	1. 048	2. 958	0. 020
داخل المجموعات	132. 894	375	0. 354		
المجموع	137. 087	379			

جدول (١٥) اختبار ANOVA لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكليَّة للأداة، تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم

ANOVA					
	مجموع المربعات	**درجات الحريَّة**	**متوسط المربعات**	**F**	**الدلالة**
بين المجموعات	4. 861	4	1. 215	3. 462	0. 009
داخل المجموعات	131. 276	374	0. 351		
المجموع	136. 136	378			

يتَّضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى0. 05 =α)) على واقع استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة، من حيث عدد الساعات، تعزى الدلالة لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم. أى أن المستوى التعليمي للأب والأم يؤثر في واقع استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة. ومع ارتفاع المستوى التعليمي للأب والأم يزداد معدل الوقت الذي تقضيه الأسرة في نشاط أسري هادف، بعيدًا عن التكنولوجيا، كقراءة قصة، أو الرسم، أو اللعب مع الطفل، ويقل معدل عدد الساعات والأيام التي يقضيها الطفل على الأجهزة الإلكترونيَّة.

السؤال السادس: للإجابة عن السؤال الخاص بـــــــ: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (α ≤ 0. 05) بين واقع استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة من حيث عدد الساعات وجنس الطفل؟

قامت الباحثات باستخدم اختبار (T-test) لمجموعتين مستقلتين لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكليَّة للأداة، تبعًا لمتغير جنس الطفل عند أفراد الدِّراسَة، ويبين جدول (١٦) و(١٧) نتيجة تلك الدِّراسَة:

جدول (١٦)

الانحراف المعياري لمتغير جنس الطفل الملتحق بالروضة

جنس الطفل الملتحق بالروضة	الأعداد	المتوسط	الانحراف المعياري
ذكر	181	1. 9710	0. 59431
أنثى	195	1. 9688	0. 60761

جدول (١٧)

اختبار (T-test) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكليَّة للأداة تبعًا لمتغير جنس الطفل

اختبار t		
t	درجات الحريَّة	الدلالة
0. 035	374	0. 972

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى .0= α) (05على واقع استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة، من حيث عدد الساعات، وتعزى الدلالة لمتغير جنس الطفل. أي أن معدل استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة لا يتغيَّر بتغيُّر جنس الطفل. وتعزو الباحثات ذلك إلى توفر ألعاب ذات طابع جذاب يشدُّ من انتباه الفتيات، كألعاب الطبخ، وألعاب تزيين الدمى، كما أن وجود الأتثى في المنزل بشكل أكبر من الذكر زاد من وقت الفراغ، مما جعل لهن نصيبًا من غالبيَّة النسبة، بينما الذكور يميلون إلى اللعب الحركي. وتتوافق هذا الدِّراسَة مع دراسة العبدالكريم والحلو (٢٠١٤) التي ذكرت أن الذكور يتفقون في النشاط الحركي في المجتمع السعودي.

ملخص النتائج التي توصلت إليها هذه الدِّراسَة:

وجدت الدِّراسَة أن الجهاز اللوحي الآيباد هو الجهاز الإلكتروني الأكثر استخدامًا بين الأطفال، والذي تميل الأمهات إلى توفيره لأطفالهنَّ. حيث وجدت الباحثات أن الألعاب الإلكترونيَّة كانت أكثر البرامج والتطبيقات التي تم تحميلها على جهاز الطفل، ويليها البرامج التعليميَّة. كما وجدت أن الأطفال يقضون معدل ساعة إلى ساعتين يوميًّا، وبمعدل يوم إلى يومين في الأسبوع على هذه الأجهزة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به الجمعيَّة الأمريكيَّة لطب الأطفال (٢٠١٤) بأن الساعات المسموح بها لجلوس الطفل على الأجهزة الإلكترونيَّة هي كالتالي: في عمر ٠-٢ سنة غير مسموح مطلقًا، بينما من سن ٣-٥ سنوات ساعة يوميًّا ومن ٦-١٢ سنة ساعتين يوميا، بينما الدِّراسَة التي أجرتها جامعة بريسون (٢٠١٠) وجدت أن الأطفال الذي يقضون وقتًا أطول من ساعتين يوميًّا أمام أي نوع من الشاشات أكثر عرضة للمعاناة من مشكلات نفسيَّة في المستقبل. لكن في المقابل وجدت نتائج الدِّراسَة أن معظم الأسر تسعى إلى توفير بدائل تربويَّة للأجهزة الإلكترونيَّة، مثل قراءة القصص، وتوفير الأنشطة الحركيَّة معه. بالإضافة إلى ذلك فقد وجدت الدِّراسَة أن أكثر

الضوابط استخدامًا من قِبل المربي كانت وضع اتفاقيات قبل شراء الجهاز؛ ووجود الأم في نفس المكان أثناء الطفل للجهاز؛ واختيار المحتوى الخاص بالأجهزة الإلكترونيَّة بمشاركة الطفل. أما من حيث البدائل التربويَّة لاستخدام الطفل للأجهزة فقط وجدت الدِّراسَة أن الخروج للتنزه، وممارسة الأنشطة الحركيَّة هما أكثر بديلين متبعين للحدِّ من استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة. كما وجد أن المستوى التعليمي للأب والأم يؤثر في واقع استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة. أما من حيث معدل استخدام الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة فقد وجدت الدِّراسَة أن ذلك لم يتغيَّر بتغيُّر جنس الطفل.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثات كانت هذه بعض التوصيات:

١- إجراء دراسات أكثر حول أثر الأجهزة الإلكترونيَّة في الأطفال من جميع جوانب النموِّ.

٢- توفير برامج التوعية الوالديَّة التي ترشد المربي لطرق فعالة في وضع خطط وضوابط للاستخدام الفعال من الطفل للأجهزة الإلكترونيَّة.

٣- التعاون الإستراتيجي من المختصين في المجالات الإلكترونيَّة والتربويَّة، للتخطيط والتصميم للبرامج الإلكترونيَّة التي تنمي جوانب النمو لدى الطفل، ووضع معايير لتقويمها واعتمادها وفق نظريات التعلم.

٤- إقامة مؤتمرات وندوات وورش عمل لزيادة الوعي عند الأسر عن ضوابط استخدام الأجهزة الإلكترونيَّة.

٥- إدراج التوعية الإلكترونيَّة في المناهج الدراسيَّة، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليوميَّة والحضارة المدنيَّة والنهضة الوطنيَّة.

المراجع العربيَّة:

- الشامي، مي (٢٠١٥ مارس). دور الأسرة في توجيه أطفالها لاستخدام الأجهزة الذكيَّة. ورقة بحث مقدمة لموتمر تأثير الأجهزة الذكيَّة على نشاة الطفل. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.
- أبو خطوة، السيد (٢٠١٠، أبريل). مبادى تصميم المقررات الإلكترونيَّة المشتقة من نظريات التعلم. ورقة بحث مقدمة في موتمر دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة. البحرين: مركز زين.
- الدين، تواتي (٢٠١٣). ماكلوهان مارشال قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم. مجلة العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة. مجلد ١٤(١٠)١٨٣-١٨٤.
- العطيوي، صالح(٢٠١٠). دراسة العلاقة بين تقنيَّة المعلومات والنظريَّة البنائيَّة والبيئة الجامعيَّة والعولمة. المجلة العربيَّة للدراسات الأمنيَّة. المجلد ٢٥(٥٠).
- العمر، بدر (٢٠٠٠). المتعلم في علم النفس التربوي، الكويت: مطابع كويك تايمز.
- الهاشمي، ناصر (٢٠٠٨). نظريات التعليم والتعلم وعلاقتها بإستخدام تكنولوجيا التعليم. مجلة القراءة والمعرفة. العدد (٧٦)١٥٣-١٥٤.
- بركات، وجدي وتوفيق، توفيق (٢٠٠٩ أبريل). الأطفال والعوالم الافتراضيَّة – آمال وأخطار. ورقة بحث مقدمة لموتمر الطفولة في عالم متغير. البحرين: الجمعيَّة البحرينيَّة لتنمية الطفولة.
- خميس، محمد (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.

- سعيدة، أعراب (٢٠٠٦). التكنولوجيا وتغيير القيم الثقافيَّة والاقتصاديَّة للموارد البشريَّة في المؤسسة الخاصة. أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كليَّة العلوم الإنسانيَّة- جامعة منتوري.
- قويدر، مريم (٢٠١٢). أثر الألعاب الإلكترونيَّة على السلوكيات لدى الأطفال. أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كليَّة العلوم السياسيَّة والإعلام- جامعة الجزائر.
- أبو جراح. (٢٠٠٤). طفلك والألعاب الإلكترونيَّة - مزايا وأخطار. مجلة المتميزة، العدد الثالث والعشرون، ذو القعدة /١٤٢٥ الرياض: لمؤسسة العالميَّة للإعمار والتنمية.
- تركستاني، مريم وباحاذق، رجاء. (٢٠١٤). أثر استخدام التكنولوجيا على مفهوم الذات عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. الرياض: كليَّة التربية، جامعة الملك سعود.
- الجابري، نهيل. (٢٠١٣ فبراير). طفل الروضة في عصر تكنولوجيا المعلومات. الأردن: جامعة البترا.
- حسني، مها. (٢٠٠٢). الألعاب الإلكترونيَّة في عصر العولم. عمان: دار المسيرة.
- الحولي، خالد (٢٠١٠). برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليميَّة لدى معلمي التكنولوجيا. رساله مقدمه لنيل درجة الماجستير. غزة: الجامعة الاسلاميَّة.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٣). تعديل السلوك الإنساني الكويت:. دار الفلاح للنشر.
- خميس، محمد(٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الحكمة.

- الزيودي، ماجد(٢٠١٤) الانعكاسات التربويَّة لاستخدام الأطفال للألعاب الإلكترونيَّة كما يراها معلمو وأولياء أمور طلبة المدارس الابتدائيَّة بالمدينة المنورة. مجلة جامعة طيبة. المجلد ١٠(١).
- سبتي، عباس (٢٠١٢). أجهزة التكنولوجيا وسقوط الإنسان الباحث الاجتماعي. مجلة المعلم الكويتيَّة، بتاريخ ٢٠١٢/٤/١٢.
- سلامة، عبد الحافظ وأبو ريا، محمد (٢٠٠٢). الحاسوب في التعليم. عمان: الأهليَّة للنـــشر والتوزيـــع.
- الشمراني، علي (٢٠١٣). أهميَّة استخدام الهواتف الذكيَّة والحواسب اللوحيَّة في دعم تعلم اللغة الإنجليزيَّة. رسالة ماجستير منشورة. كليَّة التربية: جامعة أم القرى.
- الشميمري، فهد (٢٠١٠). التربية الإعلاميَّة. الرياض: مكتبة الملك فهد.
- الشناق، عبد السلام. (٢٠١٠). دور الإدارة المدرسيَّة في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. عمان: دار وائل للنشر.
- عبد الحميد، عبد العزيز (٢٠٠٢ مايو) برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على استخدام العـــروض التقديميَّة Point Power في تصميم وإنتاج برمجيات تعليميَّة متعددة الوسائط، وتنمية اتجاهاتهم نحـــو استخدام الكمبيوتر في التعليم، المؤتمر العلمي الرابع عشر "مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء"، المجلد الأول ٢٤-٢٥ يوليو ٢٠٠٢م، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٧). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

- الهدلق، عبدالله (٢٠١٢). إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونيَّة ودوافع ممارستها من وجهة نظر طلاب التعليم العام بمدينة الرياض. مجلة القراءة والمعرفة، (٢) مصر: جامعة عين شمس.

- الشميمري، فهد (٢٠١٠). التربية الإعلاميَّة. ط١. الرياض: مكتبة الملك فهد.

- ويتبي. ب. (٢٠١٣). هل طفلك آمن إلكترونيًّا (مكتبة جرير. مترجم). الرياض.

- الناشف. هدى(٢٠١١). تصميم البرامج التعليميَّة لأطفال ماقبل المدرسة. ط٢. دار الكتاب: الجزائر.

- هيئة الإحصاء السعودي. (٢٠١٦). تم استرجاعها بتاريخ ١. أبريل من https: ///www. stats. gov. sa

المراجع الأجنبيَّة:

- Anderson, C. A. and Murphy, C. R. (2003). Violent video games and aggressive behavior in young women. Aggressive Behavior, 423-429.

- Newby,T, Stepich,D, Lehman,J. And Russell,J. (2006). Educational Technology for Teaching and learning. Upper Saddle River,Nj: pearson Merrill Prentice Hall.

- N. Kucirkova , D. Messer ,K. sheehy ,& C. Panadero ," Children's engagement with educational iPad apps: Insights from a Spanish classroom" The Open University, Walton Hall, Milton Keynes, MK6 7AA, England, UK b Dep. Ingeniería Telemática, Universidad Carlos III de Madrid, Spain, Computers & Education 71 (2014) 175–184.

- Saylor, C& Gil, G (2012). Using the iPad and a Sequence of Apps for Young Children with Multiple Disabilities. Vol. 17. No. 2. Resources – California Deaf-Blind Services

- Judy, Vanscoter & Debbie, ellis, 2001, "Technology In Early Childhood Education Finding The Balance", Northwest regional Educational Laboratory
- Khasewneh O,AL-Awidi H. (2008). The Effectof Home computer Use on Jordanian children: A Parental perspective. J. Educational Computing Researchm,Vol. 39(3),267-248,2008.
- Moedritscher F(2006). e-Learning Theories in Practice: A Comparison of Methods,J. ofUniversal Science and Technology of Learning ,vol. 0,no. 0,3-18.